

مضرب الأمثال

غلق شامل للضفة تحسباً من مواجهات في القدس

مضرب الأمثال

يضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون (صدق الله العظيم)
الأمثال تجربة حياة، تصفها بحزائنها وفراحتها. لها أبعاد نفسية واجتماعية بعيدة الأبعاد والجذور، وهي وسيلة طريفة لكنها تعبر عن حكمة راقية، وأبعاد بلاغي، وهي البلاغة، ولها أبعاد بيانية ومعنوية، تعبر عن حادثة أو تجربة مفاجئة، أو خبرة يتفجع بها الإنسان في شأنتها) فما أكثر هذه الحوادث وتلك التجارب التي تواجه الإنسان اليوم في السياسة والاقتصاد والاجتماع في الشوارع والأسواق والمتنزهات في المدارس والوزارات ودوائر الدولة المختلفة، وفي مسانط النقل العامة والخاصة... الخ هذه الحوادث تنطلق عليها الأمثال العامية والشعبية، ومنها (تسارت الكرعة وي أم الشعر) في كل زمان ومكان، ومنها زماننا ومكاننا الحاليين، حيث تدور على أكثر الأسس عشيرات الأمثال التي تكشف (التناقض) باكثير الحوادث والتجارب والظواهر التي حدثت بعد احتلال العراق من قوات متعددة الجنسيات، وقد رايت، بل تعرضت بنفسي، من التجارب والحوادث ما تنطبق عليها الأمثال.

وأصبح كل مثل يقترن من الثاني من حيث الشكل والمضمون لكنها كلها تمثل حكمة (التناقضات) التي حصلت في المجتمع ثم تحولت إلى أمثال تدور هنا وهناك بحيث تحولت هذه الأمثال من طرفة تروخ النفس إلى وسيلة تثير فيها الآلام والأحزان، وأذكر للقارئ الكريم حادثة المثل الشعبي المشهور (تسارت الكرعة وي أم الشعر) الذي يمثل قمة (التناقض) في المفهوم الاجتماعي لا بالمفهوم الماركسي.

ويقترب هذا المثل من أخيه المثل الشعبي الذي يقول (ينطي الجوز للما عنده سنون) الذي يضرب لمن يتمتع بشي لا يستحقه، وقصة هذا المثل (أن هناك شاباً فقيراً يحب (الجوز) ولا يستطيع الحصول عليه لفقره وبعد أن تيسر حاله أصبح يمرض أدى إلى قلة جميع أسنانه فبقي بدون أسنان، وذات يوم هدئ له صديق كمية من (الجوزات) وكان من بينها الجوز الذي أحبه فلم يستطع أن يكله من شيبته، نظر إليه طويلاً ثم قال :- سبحان الله العظيم (ينطي الجوز للما عنده سنون) فصار قوله مثلاً لمن يعطى له شيء لا يستحقه.

وأقول ما أكثر هؤلاء، وفي كل ميدان، وفي هذا الزمن الذي كثرت فيه التناقضات، فماختلط الحابل بالنابل، بحيث لا نستطيع أن نفرق بين الشين والسين وأثار في نفسي، وأ تذكرت مثل هذا الموضوع عندما كنت استعرض اللوحات الفنية الراقية في معرض الفنان المبدع (صباح شغيد) التي عرضها في شارع حلة في العمارة وفي الهواء الطلق وعلى (الكتشوف) ليرى المشاهد أساسة التناقضات التي يمر بها الشعب العراقي وخاصة شريحة الشباب، والذي ذكرني بهذا المثل تلك اللوحة الراقية الهائفة التي تعبر عن أعلى قمة في التناقض الوجداني والأساسي، كما أهمها أنا، حيث تمثل هذه اللوحة (أن أحد العمال من حلة الشهادات العليا يقوم بنقل الأثقال ويضعها في كيس يحمله عامل آخر لا يقرأ ولا يكتب) وأثارت هذه اللوحة بنفسني عندما تعرضت لحادثة من أحد المواطنين وهو يقود إحدى السيارات الحديثة برعونة، يرتدي ثوبا ناعاه أنظف منه، وقد تجاوز قواعد السير والنور، وهو يقود سيارته على رصيف الجسر بزهو ورعونة، ويجوار سيارتي في الجانب المخصص لسيرها، ولما وقعت لأفصح له مجال السير في الطريق الصحيح بدلاً من رصيف الجسر نزل سيارته واعترض طريقه من نزل من سيارته قاتلاً- لماذا تنظر لي بحرارة ألا تعلم أنني أسير في الشارع (الخميس) ويقصد به رصيف الجسر.

ثم أريف قاتلاً (مو صوبك صوح الركبك سيارة) فقلت له (والله صحيح أني ركبت السيارة بعد الاحتلال) ثم انصرف بعد أن انقطع السير على الجسر أكثر من عشر دقائق، اكتب هذه الحادثة التي توجد منها عشرات الحوادث تعبر عن عشرات (التناقضات) ينطبق عليها هذا المثل ككلاء، ميذا (وضع الرجل المناسب في المكان المناسب) وإعطاء الحقوق لمن يستحقها، وإشغال المراكز الوظيفية العليا والوسطى لمن يفهمها بحيث يكن المرؤوس أعلى كفاءة من رئيسه، وأعلى شهادة منه، وأكثر خبرة من خبرته، حيث نجد أصحاب الشهادات العليا الزائرة في مراكز عالية في الوقت الذي يشغل فيه أصحاب الشهادات العالية الحقيقية بوظائف كتابية عادية ربما الصادرة أو الواردة، إضافة إلى ذلك أن هناك عدداً كبيراً من أصحاب الشهادات المختلفة (معلم) ينتظرون فرصة عمل في (مسطر) تجمع العمال وهناك فوض من الموظفين في دولتي الدولة المختلفة من الأبيروم وانصاف التملين، وهذا ما لمسته بنفسني عندما أسأل عدداً كبيراً من سواق سيارات الأجرة والنقل عن تحصيلهم الدراسي فيكون الجواب أنهم من حلة البكالوريوس ويعملون سواقاً بسيارات غيرهم باجرة يومية في الوقت الذي نرى هناك عدداً أكبر من لا يحملون الشهادة الابتدائية، أو ربما لا يقرأون أو يكتبون يشغلون وظائف مهمة في الدوائر الرسمية وأجهزة الدولة المختلفة ويرواتب عالية بينما حامل حملة شهادة الدكتوراه، وهناك مئات من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة والشهادات العالية مليت منهم الشوارع والقاهي والمحال العامة والخاصة ومرابحات الدولة لأغراض التملين.

أقول ذلك وأنا لست ضد تعيين الآخرين والتمتع برواتبهم سواء يستحقونها أم لا ويستحقونها، وإنما لن كل أسنان عراقي أن يحتل موقعه لخدمة العراق وفق مبدأ (الرجل المناسب في المكان المناسب) كي تتساقى صاحبة الشعر الأشقر مع صاحبة الشعر الأسود لتقول (انظري الخبز بيد خبارته) والله ولي الربوق.



عبد الجبار عبد الوهاب الجبوري

المعارة

من رشح هؤلاء للإنتخابات العراقية؟

قلنا في مقال سابق إن الدورة التي تسلم (الراية) بعد أشهر عدة لمجموعة أخرى من النواب المنتخبين، كانت رغم كل سلباتها وما جرى في العراق تحت حكم تشريعاتها وسلطاتها وسلوك اعضائها والانتخابات التي حصلوا عليها دون الأهلية الذين وضعوا يداهم على أكتاف إيديهم وهدموا إلى مسانيد الاقتراع في أول عملية الأرباب والذبح والتخفيف بعد عام ٢٠٠٥م، قلت رغم كل ذلك كان البرلمان العراقي (ب دورته وتجربته الأولى) أفضل برلمان في التاريخ السياسي والمصريي في مملكتنا والتي لم نطرفو كظروف بلادنا وشعبنا التي تعود على مجالس قرقوية وبرلمانات هزيلة لا تعبر إلا عن طبيعة النظام الحاكم منذ تأسيس الدولة في بدايات القرن الماضي وحتى سقوط تولدجها المختلف في نيسان 2003م.

ورغم أن الكثير من أعضاء الدورة الأولى أيضا لم يك بمستوى التمثيل لشعب مثل شعب العراق ذاق الأمرين من القهر والأرباب والنيكاتورية ومن مفاصل مهمة في الدورة الجديدة كسروا أمر تلك الحكمت العراق ما يقرب من نصف قرن؟

بلدك العجسوي في المجلس أكثر حرية في التعبير عن رأيه من أي مجلس آخر في المنطقة، بما في ذلك المحسوبيين على النظام السابق وبقايات التي اخترقت صنابير الاقتراع ويماركة من المناضلين وتزيك من الأحزاب اليمينية، التي خرجت إن تحدثت قبة البرلمان قال بده، فلم حينما اتهم زميل له بالبعثة فرد عليه أنه يرف عظيم لي إن أكون ككلنا؟) وتصورا سعي لو كان المشهد معكوسا على أيام المجلس الوطني العراقي، وينبئ احد اعضائها قاتلاً انشرف بانتماهي لحزب الدعوة أو المجلس أو الديمقراطي الكردستاني أو الشيوعي ماذا كان سيحصل له ولعائلته حتى الجد الرابع؟

ولعمد الآن إلى افواج الفاسدين ممن وصلوا إلى برلماننا العتيدي في دورته السابقة ولم يبدون الرجال لدوره الثانية، فإذا كان ميرا وجود هذا الكم كبير القليل من الفاسدين والمغفلين والوثنيين بنام الماضي في الدورة الأولى لاي سبب سناه من المعيب حفا أن تصل مجاميع أخرى من الملاك المعفلين والسراق والانتهازيين ودوي المعامات السلوكية المعروفة لدى العراقيين إلى مجلس النواب بدوره اللاحقة، وخصوصا أولئك الصاعدين على اكتاف المستورئين الجدد وشركائهم في الظلام ممن يقومون بتنفيذ مشاريعهم وتجارهم ومقاولتهم من خلف الكواليس، بما في ذلك غسل الأموال الفذرة التي استحوذ عليها مسؤولو اللغة الذين انتمتهم حقبة الاحتلال ومقاولته وسقوط النظام الفاشي، ومن همسوا واشتمروا في إنجاح مشاريعهم من خلف الكواليس التي عليها النظام في حينها بالحواسم؟

وإذا كانت الدورة الأولى وما وافقها من أراءصات التجربة الجديدة وغفلة أو نية بعضهم البيئية في إيصال مجاميع من هؤلاء النواب إلى المجلس، مبررة إلى حد ما فما يأكل من نصل اليوم مجاميع أخرى ربما أسوأ بكثير من أولئك الذين تمت إعادة تجديد العديد من عضويتهم لا لشئ، إلا لثمنهم ما ندموا عليه من أجله وفي كل ذلك ليس الوطن العراقي وأمله أي دخل لهم من قريب أو بعيد إلا بما يتم استخدامه كوسيلة لتبزيير وجوههم هناك؟

حقا من رشح هؤلاء؟ وكيف تمت عملية تشخيصهم؟ وأي أساس أو آلية تم اعتمادها في ذلك؟ وهل اعتمدت المكتات السياسية وقواشماهير السبير الذاتية الوطنية والاجتماعية والأخلاقية والسلوكية والمقدافية المالية والشعور العالي بالمسؤولية تجاه الوطن من قبل هؤلاء؟

تمت عملية تشخيصهم؟ وأي أساس أو آلية تم اعتمادها في ذلك؟ وهل اعتمدت المكتات السياسية وقواشماهير السبير الذاتية الوطنية والاجتماعية والأخلاقية والسلوكية والمقدافية المالية والشعور العالي بالمسؤولية تجاه الوطن من قبل هؤلاء؟

وقبل يومين وما يتبادر إلى أذهاننا وذكرتنا الكثير الكثير من هذه الأسئلة وغيرها ونحن نشهد إنتخابات العراق الثانية وصور وملصقات وديعيات على الجدران والشاشات والإذاعات والصحف مجاميع من المرشحين الذين تجتمع فيهم وتدور حولهم الكثير من علامات الاستفهام السياسي والوطني والمالي والاجتماعي والأخلاقي والسلوكي في الحقيقتين ما قبل سقوط النظام وما بعده طيلة السنوات الست الماضية، وربما تدور وتحمو معظ الشوك والسؤالات بشأن من تلطخت أيديهم ليس بدماء العراقيين عند الرة وإنما بأموالهم وشرفهم ومستعهم ومستقبلهم من أدموا طيلة أربعين عاما حياة التمدليس والامعية والمشاغبة والتسلق والسحت الحرام، في الوقت الذي كان الشعب تحت وطأة الحروب والحصار كان هؤلاء لا يتوانون عن تقديم كل أنواع الخدمات لذلك انتمجوا لينعموا بالسلام والأمان والامتياز والرفاه، بينما يموت المناضلون تحت التعذيب في سجون ومعقلات النظام وتعيش أسرهم وأطفالهم منك العيش في ظل الرعب والإرهاب، وحينما سقط النظام وانهارت مؤسساته كانوا أول من استقبل المحتلين أيضا بالأحضان والتمليس والتعلق، وشاركوا بكل جدارة في كل عمليات الحواسم المعروفة التي ترح في مسكرات وبغرات ودوائر الدولة ومحازبتها وكتباتها وأثارها وجامعاتها وحتى مدارسها الابتدائية؟

ويبقى السؤال لمن أين رضختم؟ هل يمكن لهؤلاء أن يكونوا شجعانا شرفاء يثقلون الشعب ومعاتاته ووافعون عن مصالح البلاد العليا؟



كفاح محمود كريم

kmkinfo@gmail.com

أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أمس الجمعة أن وزير الدفاع إيهود باراك أمر بفرض إغلاق شامل على الضفة الغربية ابتداء من منتصف الليلة الماضية فيما نشرت الشرطة قوات كبيرة في القدس الشرقية وخصوصا في البلدة القديمة استعدادا لاحتمال حدوث مواجهات بين فلسطينيين وقوات الأمن على خلفية التوتر الحاصل في المدة الأخيرة.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الشرطة الإسرائيلية طلبت فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية بادعاء وصول معلومات استخباراتية بشأن نية شبان فلسطينيين القيام بحرق النظام العام وأعمال شغب. وتقرر في ختام اجتماع عقد في مكتب باراك وجرى خلاله تقويم الوضع فرض الإغلاق على الضفة لمدة 48 ساعة تنتهي مساء غد السبت

عباس يطلب من ميتشل ضمانات أمريكية بوقف تام للإستيطان

رام الله - أ ب - قال مسؤول فلسطيني إن الرئيس الفلسطيني طلب من المبعوث الأمريكي لعملية السلام جورج ميتشل ضمانات أمريكية بوقف تام للإستيطان في القدس الشرقية والغاء قرار إسرائيل بناء 1600 مسكن فيها.

وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس إن الرئيس عباس تلقى اتصالا هاتفيا ليلية في تونس من ميتشل لبحث الأزمة الناجمة عن قرار الحكومة الإسرائيلية ببناء 1600 مسكن في القدس الشرقية.

وأضاف أن ميتشل طلب من عباس بعد اعتذار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن توقيت الإعلان الإسرائيلي تراجعاً عن قرار البناء في القدس وأسما أن بيان نتانياهو يوضح أن البناء لن يتم إلا بعد سنوات تكون خلالها عملية السلام والمفاوضات قد حققت إنجازات.

وكان نتانياهو أعلن أنه تحدث إلى باين "وأعرب عن أسفه على التوقيت المؤسف" للإعلان عن بناء المستوطنات. وأوضح أن ميتشل اقترح أن تبدأ المفاوضات غير المباشرة بناء على توضيح نتانياهو واعتذاره. وقال لكن الرئيس عباس طلب ممثل ضمانات أمريكية أن تقوم الحكومة الإسرائيلية باي عمليات بناء مقبلة.

وأضاف أن عباس أوضح لميتشل أن التجربة العملية مع حكومة نتانياهو تبين بوضوح شديد أن هذه الحكومة لا تلتزم بأي شيء، وتواصل عمليات التهرب من أي استحقاقات لعملية السلام والمفاوضات بل إن إجراءاتها تعرقل كل الجهود الدولية والأميركية وتعرقل كذلك الاستجابة العربية والفلسطينية لهذه الجهود. وقد وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد ظهر الخميس إلى تونس في زيارة عمل تستمر يومين.



احتجاجات فلسطينيين يشعلون الشموع أثناء مسيرة إحتجاجاً على الحصار. (رويترز)

طائرات تصف مصنعاً ونفقاً في غزة

غزة - الزمان
كشفت طائرات الجيش الإسرائيلي قبيل منتصف ليل الخميس - الجمعة، مصنعاً ونفقاً للتهرب الجوي قطاع غزة من دون الإبلاغ عن وقوع أحداث.

وقال سكان محليون ليونانيد برس إنترناشيونال إن طائرات إسرائيلية أطلقت صاروخين تجاه مصنع أوكسجين صغير الحجم في خان يونس جنوبي قطاع غزة، ما أدى إلى تدمير واشتمال الثيران داخله. وذكر جيران المصنع أنه كان تعرض لتدمير جزئي خلال الحرب الإسرائيلية على غزة أواخر عام 2008.

وفي ذات السياق، قال مصدر أممي إن طائرات إسرائيلية أغارت على نفق يستخدم تهريب البضائع على الحدود الفلسطينية المصرية جنوب رفح جنوبي قطاع غزة. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن الغارات تستهدف نفقاً لإنتاج الوسائل القتالية في مدينة خان يونس وكذلك نفقا استخدم للتهريب في مدينة رفح.

وأوضح الناطق أن هذه الغارات نفذت في أعقاب إطلاق عدة قذائف صاروخية أمس من جهة قطاع غزة نحو الأراضي الإسرائيلية.

وكانت جماعة سلفية متطاهية مع تنظيم القاعدة في قطاع غزة تبنت مسأ، أمس الخميس مسؤوليات إطلاق صاروخ حلي الصنع باتجاه تجمع إسرائيلي محاذ للقطاع.

مون يحذر من الخطاب الحربي بين إسرائيل وحزب الله الملك عبد الله يصف بناء الوحدات السكنية بالمقوِّض للسلام

وجود اليونيفيل لا يمكن الحفاظ عليها دائما، فتسؤولية الجانبين التركيز في المسائل العالقة من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وحل طويل الأمد.

وأعرب بيان عن قلقه من استمرار إسرائيل في احتلال الجزء الشمالي من قرية شمال الخط الأزرق رغم أن القرار 1701 الذي ينص على انسحابها منها. وأشار إلى القوات الإسرائيلية "توالي انتهاك سيادة اللبنانية" والقرار 1701 من خلال الطلعات الجوية البومبية فوق الأراضي اللبنانية، خاصة قلة التقدم المحرز في العملية السلام بالشرق الأوسط. وأشار إلى الخسائر الشخصية بلبنان الأيمن خلال الصراع مسلح مع قوات اليونيفيل على أسلحة من منطقة معايناتها، لافتاً إلى أن الأمم المتحدة تتلقى بشكل دوري تقارير تفيد أن حزب الله أعاد تشكيل ترسانته واستعاد قدراته العسكرية داخل منطقة عمليات اليونيفيل وخارجها.

ولفت التقرير إلى أن وجود مجموعات مسلحة في لبنان خارج نطاق سيطرة

تل أبيب تسعى إلى تهدئة ضجة الخطط الإستيطانية

القدس - أ ب - أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو اعتذاراً عنيا نائب الرئيس الإسرائيلي الزائر جو باينغ والخبير الإسرائيلي الذي تمسحيه لتهدئة الضجة التي أثارها إعلان إسرائيل بناء وحدات استيطانية في القدس الشرقية ما دفع الفلسطينيين إلى وقف المحادثات غير المباشرة.

ورحب باينغ بتصريح نتانياهو إلا أنه جدد انتقاده لقرار إسرائيل الموافقة على بناء 1600 وحدة سكنية جديدة مستوطنات اليهود في القدس الشرقية والذي تم إعلانه خلال زيارة باينغ. وقال نتانياهو، الميميني الذي يؤيد توسيع المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية، إنه تحدث إلى باينغ وأعرب عن أسفه على التوقيت المؤسف للإعلان عن بناء المستوطنات.

ورحب باينغ برد نتانياهو وقال أحيانا الحقائق، وأما اقدر استجابة رئيس الوزراء اليوم.

وأشار إلى أن نتانياهو "أعلن هذا الصباح (الخميس) أنه يعكف على وضع عملية تحول دون تكرار ما حدث، وأن المشروع البده الفعلي بالبناء في هذا المشروع بإذات سيستغرق على الأرجح سنوات عدة".

وأضاف كذا مهم لأنه منحه المفاوضات وقتا لحل هذه المسألة وغيرها من المسائل واتصل نتانياهو ببياينغ صباح الخميس واتفق الاثنان على أن الأزمة أصبحت وراهما.

ولا إن الفلسطينيين رفضوا تصريح نتانياهو وقالوا أنه يتحدث فقط عن توقيت الإعلان وليس عن محتواه.

وقال كبير المفاوضات الفلسطينية صائب عريقات لوكالة فرانس برس أن البيان خاط في التوقيت وليس خطا في الجوهر، وهو استمرار الاستيطان الذي يجب أن يتوقف وأن تلغى كل قرارات الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

ولاحقاً من وزير الزراعة الإسرائيلي شالوم سمحون الخميس من حزب العمل اليسار الوسط الحليف لمحمود عباس الأتلافيل الحكومي، في إشارة هدد بالانسحاب من الحرب من القدس.

وصرح سمحون في بيان لبلغه فيه أن نتانياهو اتصلا مع الموقف الإسرائيلي من أزمة الإسطيطان في القدس الشرقية، وفق مسؤول فلسطيني وأقادت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن عباس تلقى اتصالا هاتفيا من نائب الرئيس الأمريكي أكد فيه "الموقف الأمريكي بضرورة وقف الإسطيطان واستئناف المفاوضات".

لكن مسؤولاً فلسطينياً قال لوكالة فرانس برس إن باينغ أبلغ عباس أن رئيس مستوطنات الإسرائيلية سيوضح في بيان صحافي الموقف الإسرائيلي من الموافقة على بناء 1600 مسكن استيطاني في القدس الشرقية.

وأكد باينغ في كلمة القاها في تل بيب أنه والصديق فقط هو الذي يقرب أصحاب الحقائق، وأما اقدر استجابة رئيس الوزراء اليوم.

وأشار إلى أن نتانياهو "أعلن هذا الصباح (الخميس) أنه يعكف على وضع عملية تحول دون تكرار ما حدث، وأن المشروع البده الفعلي بالبناء في هذا المشروع بإذات سيستغرق على الأرجح سنوات عدة".

وأضاف كذا مهم لأنه منحه المفاوضات وقتا لحل هذه المسألة وغيرها من المسائل واتصل نتانياهو ببياينغ صباح الخميس واتفق الاثنان على أن الأزمة أصبحت وراهما.

ولا إن الفلسطينيين رفضوا تصريح نتانياهو وقالوا أنه يتحدث فقط عن توقيت الإعلان وليس عن محتواه.

وقال كبير المفاوضات الفلسطينية صائب عريقات لوكالة فرانس برس أن البيان خاط في التوقيت وليس خطا في الجوهر، وهو استمرار الاستيطان الذي يجب أن يتوقف وأن تلغى كل قرارات الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

نتانياهو: المفاوضات مستمرة رغم التصعيد

الإدارة الأمريكية ربما انتهت في العلن لكن ترميم الثقة بين الجانبين والتخيل على الإماتة التي لحقت بنائب الرئيس الأمريكي سيمسلفرقي.

وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس إن الرئيس عباس تلقى اتصالا هاتفيا ليلية في تونس من ميتشل لبحث الأزمة الناجمة عن قرار الحكومة الإسرائيلية ببناء 1600 مسكن في القدس الشرقية.

وأضاف أن ميتشل طلب من عباس بعد اعتذار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن توقيت الإعلان الإسرائيلي تراجعاً عن قرار البناء في القدس وأسما أن بيان نتانياهو يوضح أن البناء لن يتم إلا بعد سنوات تكون خلالها عملية السلام والمفاوضات قد حققت إنجازات.

وكان نتانياهو أعلن أنه تحدث إلى باينغ "وأعرب عن أسفه على التوقيت المؤسف" للإعلان عن بناء المستوطنات. وأوضح أن ميتشل اقترح أن تبدأ المفاوضات غير المباشرة بناء على توضيح نتانياهو واعتذاره. وقال لكن الرئيس عباس طلب ممثل ضمانات أمريكية أن تقوم الحكومة الإسرائيلية باي عمليات بناء مقبلة.

وأضاف أن عباس أوضح لميتشل أن التجربة العملية مع حكومة نتانياهو تبين بوضوح شديد أن هذه الحكومة لا تلتزم بأي شيء، وتواصل عمليات التهرب من أي استحقاقات لعملية السلام والمفاوضات بل إن إجراءاتها تعرقل كل الجهود الدولية والأميركية وتعرقل كذلك الاستجابة العربية والفلسطينية لهذه الجهود. وقد وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد ظهر الخميس إلى تونس في زيارة عمل تستمر يومين.

نتانياهو: المفاوضات مستمرة رغم التصعيد

الإدارة الأمريكية ربما انتهت في العلن لكن ترميم الثقة بين الجانبين والتخيل على الإماتة التي لحقت بنائب الرئيس الأمريكي سيمسلفرقي.

وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس إن الرئيس عباس تلقى اتصالا هاتفيا ليلية في تونس من ميتشل لبحث الأزمة الناجمة عن قرار الحكومة الإسرائيلية ببناء 1600 مسكن في القدس الشرقية.

وأضاف أن ميتشل طلب من عباس بعد اعتذار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن توقيت الإعلان الإسرائيلي تراجعاً عن قرار البناء في القدس وأسما أن بيان نتانياهو يوضح أن البناء لن يتم إلا بعد سنوات تكون خلالها عملية السلام والمفاوضات قد حققت إنجازات.

وكان نتانياهو أعلن أنه تحدث إلى باينغ "وأعرب عن أسفه على التوقيت المؤسف" للإعلان عن بناء المستوطنات. وأوضح أن ميتشل اقترح أن تبدأ المفاوضات غير المباشرة بناء على توضيح نتانياهو واعتذاره. وقال لكن الرئيس عباس طلب ممثل ضمانات أمريكية أن تقوم الحكومة الإسرائيلية باي عمليات بناء مقبلة.

وأضاف أن عباس أوضح لميتشل أن التجربة العملية مع حكومة نتانياهو تبين بوضوح شديد أن هذه الحكومة لا تلتزم بأي شيء، وتواصل عمليات التهرب من أي استحقاقات لعملية السلام والمفاوضات بل إن إجراءاتها تعرقل كل الجهود الدولية والأميركية وتعرقل كذلك الاستجابة العربية والفلسطينية لهذه الجهود. وقد وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد ظهر الخميس إلى تونس في زيارة عمل تستمر يومين.

وكان نتانياهو أعلن أنه تحدث إلى باينغ "وأعرب عن أسفه على التوقيت المؤسف" للإعلان عن بناء المستوطنات. وأوضح أن ميتشل اقترح أن تبدأ المفاوضات غير المباشرة بناء على توضيح نتانياهو واعتذاره. وقال لكن الرئيس عباس طلب ممثل ضمانات أمريكية أن تقوم الحكومة الإسرائيلية باي عمليات بناء مقبلة.

وأضاف أن عباس أوضح لميتشل أن التجربة العملية مع حكومة نتانياهو تبين بوضوح شديد أن هذه الحكومة لا تلتزم بأي شيء، وتواصل عمليات التهرب من أي استحقاقات لعملية السلام والمفاوضات بل إن إجراءاتها تعرقل كل الجهود الدولية والأميركية وتعرقل كذلك الاستجابة العربية والفلسطينية لهذه الجهود. وقد وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد ظهر الخميس إلى تونس في زيارة عمل تستمر يومين.

وكان نتانياهو أعلن أنه تحدث إلى باينغ "وأعرب عن أسفه على التوقيت المؤسف" للإعلان عن بناء المستوطنات. وأوضح أن ميتشل اقترح أن تبدأ المفاوضات غير المباشرة بناء على توضيح نتانياهو واعتذاره. وقال لكن الرئيس عباس طلب ممثل ضمانات أمريكية أن تقوم الحكومة الإسرائيلية باي عمليات بناء مقبلة.

وأضاف أن عباس أوضح لميتشل أن التجربة العملية مع حكومة نتانياهو تبين بوضوح شديد أن هذه الحكومة لا تلتزم بأي شيء، وتواصل عمليات التهرب من أي استحقاقات لعملية السلام والمفاوضات بل إن إجراءاتها تعرقل كل الجهود الدولية والأميركية وتعرقل كذلك الاستجابة العربية والفلسطينية لهذه الجهود. وقد وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد ظهر الخميس إلى تونس في زيارة عمل تستمر يومين.

وكان نتانياهو أعلن أنه تحدث إلى باينغ "وأعرب عن أسفه على التوقيت المؤسف" للإعلان عن بناء المستوطنات. وأوضح أن ميتشل اقترح أن تبدأ المفاوضات غير المباشرة بناء على توضيح نتانياهو واعتذاره. وقال لكن الرئيس عباس طلب ممثل ضمانات أمريكية أن تقوم الحكومة الإسرائيلية باي عمليات بناء مقبلة.

وكان نتانياهو أعلن أنه تحدث إلى باينغ "وأعرب عن أسفه على التوقيت المؤسف" للإعلان عن بناء المستوطنات. وأوضح أن ميتشل اقترح أن تبدأ المفاوضات غير المباشرة بناء على توضيح نتانياهو واعتذاره. وقال لكن الرئيس عباس طلب ممثل ضمانات أمريكية أن تقوم الحكومة الإسرائيلية باي عمليات بناء مقبلة.



توقيع: وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك يودع نائب الرئيس الأمريكي جو باينغ وزوجته في تل أبيب. (رويترز)